

الجزء الثاني عشر من السنة الاولى

ثبوت الارض

وردت اليها هذه الرسالة فادرجناها بحروفها

جناب الاجلاء الكرام مولاي جريدة المنتطف المحترمين دام بقاءهم امين

ابدي اتي بطلعتني في هذا اليوم المبارك على جريدتك المدوحة جزء عاشر تاريخ اذار السنة المحاضرة
قرأت ما ذكرتم ووروده من جناب الاجل وكنتم المحترم في مدينة مصر ولخصه ان ثبوت الارض وعدم
دورانها هو مغلول وفاسد ديناً وعلماً وكفى اود حسم هذه القضية كيلا تتكرر خواطر البعض من
ابضاج الحقائق التي لا يستأنف منها الانسان حسب حدوده لانها لا تخرج الحجة ولهذا وجدت ذاتي
ملتزماً ان ابادر بهذا الجواب راجياً من عالتكم ادراجاً جريدة المنتطف الآتية بالخير بثابة غيره
ومحسب شروط الجرائد كما سبقت الاشارة عنه بجوابي المدرج بالعدد الثامن فانقول مستعياً بالحق
التقدير . اولاً نظراً لثبوت الارض وعدم دورانها فهذا نتيجة مدونة في كتاب الفرقان العزيز بسور عديدة
منها في سورة الحجر قوله تعالى والارض مددناها والقينا فيها رواسي وفي سورة النحل وتحرركم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر ان في ذلك لآيات ليعلم يعقلون (وفيها ايضاً) والتي في
الارض رواسي ان تميد بكم وفي سورة ابراهيم وتحرركم النلك لتجري في البحر بامر وتحرركم الشمس والقمر
كل يجري الى اجل مسمى . وجاء في سورة يس والشمس تجري على سفرة ذاتها ذلك تقدير العزيز العليم
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار وكل في فلك يسبحون ويوجد في سورة الزمر وتحر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى . هذا
والي اكني الآن هذه الآيات اللامعة لمطابقتها ما بايدنا واما ان كان يوجد من يفسرها لتغير وضاحتها
فلا يعنيني التعرض له بل اكني باعتباري اباها بثابة امثالها بالكسب الشريفة التي اوردت بعضها بجوابي
السابق المدرج بالجزء الثامن . ثانياً اذ كان الامر ضروري ان يكون امام اعيننا صورة الكلام الصحيح كما
رسم القديس بولس الرسول نحو تلبذه تيطس فيجب ان نفر بان دوران الارض المزعوم به حديثاً ليس
منوطاً على الكتب المتزلة التي آياتها اللامعة غير قابلة للتفسير ولا التأويل لانه تعالى قال وهو صادق
وشمادته حتى وهي تحكم الاطفال وحسنه لكونه جل ذكره بعد كمال الابداع نادى بان جميع ما صنعه
حسن جداً ورأى الله كل ما عمله فهو حسن جداً (تكوين) ويشهد بذلك قول الحكم الجامع (٢) جميع

ما علة الله فهو حسن وقد انسرف فيما ابدعه وكذا يوكد (سبراخ ٢٩) ويولس بكسب محققاً أن كل خلقة الله جيدة (انيموثاوس ٤) فإدانت في حسنة وجيدة وواضحة لفظاً ومعنى كما ورد ان ثبوت الارض قبل خلقة النيران الشمس والقمر وانها مؤسسة وانها معلقة على لائحي وان اعمدها مؤسسة وانها قائمة الى الابد والشمس تشرق وتغرب وتسرع الى موضعها حيث تشرق وإذا اشرفت هناك تذهب الى القبة وتدور الى الشمال تدور دائرة على الجميع وان ثبوت الارض وثبوت دوران الشمس والقمر اوقف الله العظيم بطلبة بدوع لاقتضاء الحرب دورنها يوماً كاملاً حيث وقفنا في برجها وان الشمس تدور لحكم النهار والقمر والكواكب لحكم الليل وانه لو كانت الارض تدور كيف غرق العالم باستمرار الطوفان اربعين يوماً على وجه الارض وما هو وجه الارض الذي لبث متنبلاً انحدار السيل اربعين يوماً وهل ان الطوفان شمل الذين على وجه الارض ولم يشمل غيرهم الآخرين . فلاحظ هذه وغيرها لا التقليد الرسولي صاد ثبوت الارض ولا نموذج الكيسة الرسولية المسكونية حيث في كل الاجيال الفائرة لا تجد في موضع ما مطلقاً لا في علية الكيسة ولا في حدود الجامع المسكونية اثر ما بخصوص هذه القضية وبناء على هذا فالكيسة الانثوذكسية التي هي عامود الحق وقاعدته (انيموثاوس ٣) تعتبر الوحي مجد ما هو عليه وبالايمان يكاد يدعو بولس انه ثقة بما يرحى وايقان بامور لا ترى (عبرانيين ١١) يعني ان مضمون الايمان هو حقائق فائقة الطبيعة وحدود العقل البشري والقاعدة الاولى هي شهادة الله في الاعلان الالهي وبهذا يمتاز عن افكار وشهادات الناس الذين زاعوا والتفخروا فاداً بحق واجب تعلم الكيسة صوت بولس ان كل ما كُتب كُتب لتعليمنا وتعلن منادية بما قاله ان في الكتاب المقدس ما يقتضي لكفاية الانسان حيث يخلص ولا يمكن ان يكون اعلان آخر يلاحظ الديانة (غلاطية ١) فثالثاً ان كانت الشريعة ترسم الانجاوز الحدود التي وضعها الآباء الاولون فكم بالبحري ما اعلنه الوحي الالهي بصراحة اشهر من شمس الظهيرة وغير قابل لتفسيرها البتة ولهذا بما انه سبحانه بحسب النعمة هو اب الانسان والكيسة بحسب رضاء التعليم هي ام الانسان فهي تعظمه مذكرة اياه وقتاً مرشديه اذ ين كلوه بكلمة الله ان ينظر الى نهاية سيرتهم ونقتل بايمانهم (عبرانيين ١٢) وحيناً بالتلفظ اسهروا واثبوا في الايمان كونوا رجالاً تقوا (١ كورنثي ١) وزمناً بالتقرب اطلب اليكم ان تلاحظوا الذين يصنعون الشفقات والعثرات خلافاً للتعليم الذي تعشموه واعرضوا عنهم (رومية ١٦) وللدوام انظروا ان لا يكون احد يسيمكم بالفلسفة وفغور باطل حسب تقليد الناس حسب اركان العالم وليس حسب اركان المسيح (كولوسي ٢) والفديس الهامة يوضح معلناً ذلك (٢ بطرس ٢) ثالثاً واخيراً لكوفي خادم احفر في كيسة المسيح المقدسة وبحسب وظيفتي اجد ذاتي ملتزماً ان اوضح لابناء كيسي ذلك حيث يوجد كثيرون منهم مشركين مجرمة المنتطف وآثار الادهار وغيرها لكي لا يعتبروا ما يجدونه مدونة على غير مطابقة الوحي والتعليم

القوم وبالمجلة كل ما يتعلق بحكمة هذا الدهر واني احسب ان علي هذا دور الدين الاول علي كما احسبه
 الرسل القديسون (اعمال ٦) وبولس (١ كورنثي ٩) ويمكن آخر يعلن ايضا مصرحا اناشدك اذا
 امام الله العتيد ان يدبر الاحياء والاموات اكرز بالكلمة اعكف علي ذلك في وقت مناسب وغير مناسب
 ونج انهر عظم بكل اناة وتعليم (١ تيموثاوس) وبرمالي نحو غلاطية بنحتم قايلا من لا يعتني باهله ولا سيما
 بن يختص به فقد جحد الامانة وهو اشر من كافر فكل ابن للكيسة يلتزم الا يتجاوز ما نلتنه من الوحي
 وان لا ينسجم بتعاليم اخرى لان من ينسجم باعتقادات خارجية فهذا محكوم عليه كما يتضح (١ تيطس ٣) ولين
 كان معلما اولاهوتيا من ذكرهم المتقطف بالجزء الثامن بعد نهاية خطاي المدرج به. ولذا ارجو مولفي
 المتقطف ومن يرتقي اراهم بدوران الارض ان يعيدوني ولم يعد لان كما اظن بالصواب محل للظنون
 الباطلة بنسبة ان نمسكي بالوحي العزيز هو مكابرة او قصد الشهرة لان افتخاري بالرب هو اعظم من
 الباطل واعباد العالم جميعا بما لا قياس له واني سنأ على ما ورد (سيراخ ٤) جاهد لاجل الحق حتى
 الموت والرب الاله يجارب لاجلك فلا اخشى المقاومين اذ ان مقاومهم ليست لشخصي الاخر والاذل
 المضنوك من ابواق الشيوخ وفي الامراض الكثيرة بل لايات الكتاب المقدس التي لو كانت تشير لدوران
 الارض لكت اعترفت حيث ليس فائدة خصوصية لي من ذلك ولا من قبضه وما من احد يقدر ان
 ينسب ويثبت علي مقاومة او مضادة لجناح الكرام منسبي المتقطف ولا لغيرهم حيث اني اجد ذاتي اول
 من امتدحهم وفرط علمهم واشكرتهم من مجزئين تشيطا وتقوة لتقدم الوطن الذي حبه من فرائض
 الايمان ولا اعتصامي بحجج فاني اكره كل ما من شأنه يجلب ضررا عليه معنويا او ماديا واختتم بنسولي لله
 سبحانه ان يرشدنا اجمعين لتمام واجباتنا نحو جل ذكره ونحو نفوسنا وقرينا موضحا ذاتي
 نحو براني ٢١ شباط ١٨٧٧ من اذار سنة ١٨٧٧ في يروت

ارثيمندريني الكرسي الانطاكي

غبريل جباره مامور

بطريكي

اوراق البريد في اميركا

تم الاتفاق بين حكومة الولايات المتحدة في اميركا واحد المعامل ان يقدم لها ٢٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
 من اوراق البريد . وذلك عدد يقضي ثلاثة رجال لعدة في مدة تزيد على ستين سنة اذا اشتمل كل منهم
 بالعد عشر ساعات كل يوم وعد في كل دقيقة منها خمسين ورقة . ولو وضع طرف كل من تلك الاوراق
 ملاصقا طرف الاخرى لاحاطت بمحيط الاستواء الارضي ثلاثا (النشرة . م)